الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات

المجلة اليومية

لأهم ما ورد في الصحف الوطنية

2021-12-23

النصر
ANNASR
يومية إخبارية وطنية

الإدارة تدخلت لتقديم الفتاوى القانونية و القيادات الحزبية تؤكد

الأسبوع المقبل آخر أجل لتنصيب المجالس العالقة

أمرت قيادات التشكيلات السياسية الفائزة في الاستحقاقات الأخيرة منتخبيها المحليين بالإسراع في تنصيب المجالس البلدية التي ما تزال رهينة الصراعات، ودعت إلى تجاوز الأنانيات وتقديم تنازلات من أجل المصلحة العامة، وجعلت من الأسبوع المقبل أخر آخر أجل لتسوية الوضعيات العالقة.

تتواصل عملية تنصيب بعض المجالس البلدية التي تعطلت بها العملية بسبب عدم التوصل إلى توافقات بين المنتخبين المحليين، في حين ما تزال الأمور عالقة على مستوى عدد منها، وذلك بالتزامن مع إعلان السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات عن النتائج الرسمية والنهائية للاستحقاقات المحلية الأخيرة.

واضطرت الوضعيات العالقة بعدد من المجالس البلدية خاصة، قيادات الأحزاب السياسية الفائزة في الانتخابات إلى تركيز جهودها خلال هذه المرحلة على تسوية النزاعات، من خلال مساعدة منتخبيها على التوصل إلى حلول توافقية لا تضر بمصلحة الحزب، وتسمح في ذات الوقت بتجاوز الخلافات حول توزيع المهام والمناصب داخل هذه المجالس.

ولأجل تحقيق هذا الهدف، بادرت حركة مجتمع السلم التي حازت على عدد لا بأس به من المقاعد في الانتخابات المحلية التي جرت يوم 27 نوفمبر المنصرم، إلى توجيه تعليمة صارمة لمنتخبيها بضرورة التوصل إلى حلول نهائية في غضون الأسبوع المقبل كآخر أجل، لرفع الانسداد عن المجالس التي ظلت رهينة للحسابات السياسية وطموح المنتخبين.

وأوضح عضو المكتب الوطني للحركة عبد الرحمان بن فرحان بأن حالة الانسداد لن تطول وسيتم تسويتها خلال الأيام القليلة القادمة، قائلا في اتصال معه، إنهم كقياديين على اتصال مستمر مع المنتخبين المحليين، عبر تقديم التوجيهات والتوصيات باعتماد التحالفات واحترام الغير، وتقبل نتائج التوافقات مهما كانت في إطار ما تقتضيه اللعبة السياسية.

ويؤكد المصدر بأن الانتخابات المحلية محطة تم تجاوزها، والميدان هو المحك الحقيقي لإبراز قدرات وكفاءة كل منتخب، وأن الحزب شدد على ضرورة العمل مع الجميع دون إقصاء للمنافسين الذين تعذر الاتفاق معهم.

ويرى التجمع الوطني الديمقراطي من جانبه، بأن الأصل في المجالس المحلية أن تباشر عملها فور ظهور النتائج بعد إتمام إجراءات التنصيب، لتجسيد الأهداف التي تم لأجلها المشاركة في الانتخابات، وبحسب العضو القيادي في الحزب الصافي لعرابي، فإنه لا يمكنه التوقف عند البلديات التي تعذر ترأسها.

وحمل المصدر مسؤولية العثرات ببعض المجالس المحلية إلى تشكيلات سياسية أخرى تفتقد حسبه، إلى النظرة الواسعة وفلسفة تسيير المرفق العام، قائلا إن الإخفاق في التوافق على مستوى بلدية والفشل في ترأسها، لا يعني التوقف عندها ووضع عقبة أمام الحلول التوافقية التي ترفع الانسداد عنها.

ويرى المتحدث بأنه على الطبقة السياسية تقاسم نظرة التجمع الوطني الديمقراطي حول الهدف من تسوية الخلافات على المستوى المحلي، لأن من يرى بأن رئاسة مجلس بلدي أهم من خدمة مصلحة المواطن وتحريك عجلة التنمية، لا يمكن أن يعول عليه في تحقيق مطالب وانشغالات الناخبين.

وتقاطعت جبهة القوى الاشتراكية بدورها مع حركة مجتمع السلم في ضبط آجال إنهاء الصراعات والنزاعات على ترأس المجالس البلدية، وجعلت من الأسبوع المقبل آخر أجل لإتمام التوافقات، وذلك ضمن تعليمة وجهتها لمنتخبيها المحليين، لتفادي الانسدادات وعدم تعطيل مصالح الناس.

ويعتقد الناطق باسم الحزب هشام زعنابي بأن الأفافاس لم يتجاوز الآجال المتعلقة بتنصيب المجالس البلدية التي تعثرت بها العملية، موضحا في تصريح «للنصر» بأن القانون لم يحدد مدة معينة لإنهاء إجراءات التنصيب، غير أن تعطيلها بسبب الخلافات والصراعات سيجعل البلدية خارج مسار التنمية.

وبرر المصدر تأخر إجراءات التنصيب بعدم وضوح النص القانوني الذي خضع لتأويلات متباينة من قبل المنتخبين المحليين، مما اضطر الإدارة للتدخل من أجل تقديم فتاوى قانونية للإسراع في إجراءات التنصيب، وذكر على سبيل المثال رفض القائمة الحائزة على نسبة 35 من الأصوات نتائج التحالفات.

وتقوم فتاوى الإدارة على أساس أن المواطن صوت على القائمة وليس على رئيس البلدية، لأن الفصل في هذا المنصب يعود إلى المنتخبين المحليين أنفسهم ضمن التوافقات أو عملية التصويت.

لطيفة بلحاج

الشروق

أشار إلى مراجعات بسيطة من دون تأثير في الخارطة الجديدة.. شرفي:

1277 طعن.. ولا تغيير في نتائج المحليات

فصلت السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، في الطعون المرفوعة إليها بخصوص نتائج الانتخابات المحلية البلدية والولائية التي جرت في 27 نوفمبر المنصرم، وأكدت على لسان رئيسها، محمد شرفي، أن دراسة تلك الطعون لم تغير في جوهر النتائج النهائية.

محمد مسلم

وتحدث شرفي في الندوة الصحفية التي عقدها أمس، عن حالات معدودة تم التجاوب معها، مشيرا إلى أن عدد الطعون على مستوى المحاكم الإدارية بلغ، بالنسبة لانتخابات أعضاء المجالس الشعبية البلدية، 835 طعن منها 145 أودع من قبل القوائم المستقلة و690 طعن قدم من طرف أحزاب مشاركة، قبل منها 6 طعون فقط على مستوى المحاكم الإدارية.

أما فيما يتعلق بالمجالس الولائية، فقد سجل 442 طعن من بينها 82 لقوائم مستقلة و360 تقدمت بها أحزاب سياسية، لم تقبل منها إلا ثلاثة طعون، فيما رفض 439 طعنا. وأحصى شرفي 367 حالة استئناف رفض منها 366 حالة وقبلت واحدة منها فقط، على مستوى مجلس الدولة.

وذكر شرفي أن جميع هذه الطعون لم تسفر عن تغيير في النتائج التي كان قد أعلن عنها سابقا إلا في 4 حالات فقط. ففيما يتعلق بالمجالس الولائية، تم تعيين مترشح واحد من جبهة المستقبل بولاية سعيدة بحكم من المحكمة الإدارية.

وفيما يخص انتخابات أعضاء المجالس البلدية، يؤكد شرفي أنه تم تعيين مترشح واحد في القائمة المستقلة "الوحدة والتغيير" ببلدية أم العسل بولاية تندوف، وكذا مترشح آخر من نفس الحزب ببلدية إدلس بولاية تمنراست، بالإضافة إلى مترشح من القائمة المستقلة "تكتل الأحرار" ببلدية بومقر بولاية باتنة، وقد تمت كلها بحكم من المحكمة الإدارية.

وسجلت النسبة النهائية فيما يخص المجالس البلدية، ما يناهز 36,58 بالمائة، فيما سجلت انتخابات المجالس الولائية، ما يناهز 34,76 بالمائة، علما أن عدد الهيئة الناخبة الإجمالية تعادل 23 مليونا و717 ألف و79 ناخب.

وفيما يتعلق بعدد المصوتين في المجالس الشعبية البلدية، فقد بلغ سبعة ملايين و514 ألف و422 صوتا، منها مليون و136 ألف و738 صوتا ملغى، فيما بلغ عدد الأصوات المعبر عنها ستة ملايين و377 ألف و684 صوتا.

وعبر شرفي في الأخير عن ارتياحه لما وصفه نجاح العملية الانتخابية، وذلك بالرغم من التحديات التي واجهت تنظيمها، وفي مقدمتها الجهات التي حاولت عرقلتها، والتي لم يسمها.

الحياة
ELHAYATONLINE

التيار الوطني في المقدمة

هذه هي النتائج النهائية للمحليات

» شرفي: "بلغنا مرحلة تجسيد الدولة الجديدة في ظل الانتخاب الحر"

كشف رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات محمد شرفي، عن نسبة المشاركة في الانتخابات المتعلقة بالمجالس البلدية والتي بلغت 36.58٪، في حين بلغت نسبة المشاركة في الانتخابات المتعلقة بالمجالس الولائية 34.76٪.

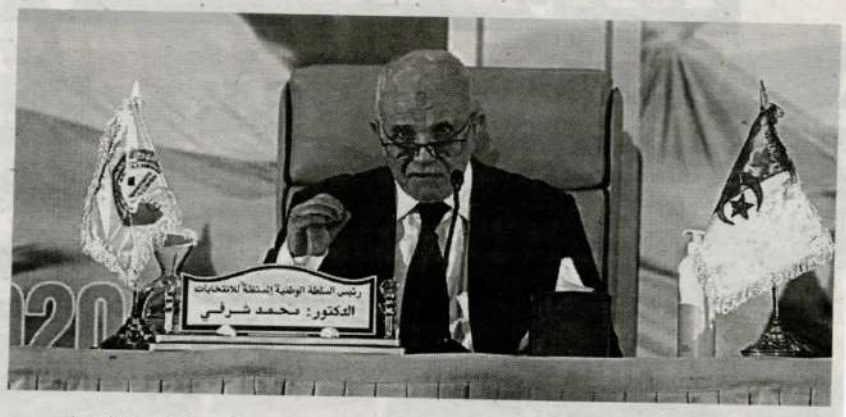

سلمى ساسي

» وأوضح شرفي أمس في ندوة صحفية نشطها بالمركز الدولي للمؤتمرات "عبد اللطيف رحال"، أنّ نسبة الطعون كانت قليلة ولم تؤثر على النتائج النهائية للانتخابات.

وتحصل حزب جبهة التحرير الوطني على الريادة بـ5978 مقعدا، حيث فاز بـ 124 بلدية بالأغلبية المطلقة عبر 42 ولاية، بينما فاز بـ522 بلدية بالأغلبية النسبية عبر 55 ولاية، ليليه الغريم التقليدي حزب التجمع الوطني الديمقراطي بـ4584 مقعدا، حيث فاز بـ58 بلدية عبر 27 ولاية بالأغلبية المطلقة و331 بلدية عبر 47 ولاية بالأغلبية النسبية.

وتحصلت تشكيلة عبد العزيز بلعيد على المرتبة الثالثة بـ3262 مقعدا، حيث فاز بـ34 بلدية عبر 18 ولاية بالأغلبية المطلقة، و228 بلدية عبر 44 ولاية بالأغلبية النسبية.

وتحصلت حركة مجتمع السلم على 1820 مقعدا، حيث فازت بالأغلبية المطلقة في 10 بلديات عبر 8 ولايات، وفازت بالأغلبية النسبية في 101 بلدية عبر 36 ولاية، بينما تحصلت جبهة القوى الاشتراكية على 898 مقعدا.

وبخصوص عملية الطعون، فقال محمد شرفي إنه تم تسجيل 835 طعنا منها 145 طعنا من قبل القوائم المستقلة و690 طعنا من قبل الأحزاب وتم الفصل فيها جميعا، حيث تم تسجيل 829 طعنا مرفوضا و6 طعون تم الفصل فيها بالقبول.

وعرفت انتخابات المجالس الشعبية الولائية، تسجيل 442 طعنا منها 82 طعنا من قبل القوائم المستقلة و360 طعنا من قبل الأحزاب، حيث تم رفض 439 طعنا و3 طعون تم الفصل فيها بالقبول.

وعلى مستوى الاستئناف، أكد شرفي أنه تم تسجيل 367 حالة استئناف تم رفض 366 منها وقبول استئناف واحد، مؤكدا أنّ هذه الطعون لم تسفر عن تغيير النتائج الأولية المعلن عنها إلا في 4 حالات وهي: (على مستوى المجالس الشعبية الولائية تم قبول طعن مترشح واحد من حزب جبهة المستقبل بولاية سعيدة بحكم من المحكمة الإدارية)، (على مستوى المجالس الشعبية البلدية تم تأييد طعن مترشح واحد في القائمة المستقلة الوحدة والتغيير في بلدية أم العسل بولاية تندوف بحكم من المحكمة الإدارية).

وأكد رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات محمد شرفي، أنّ الاستحقاقات المحلية التي عرفتها البلاد يوم 27 نوفمبر الماضي جرت في ظروف جيّدة.◆

الجزائر الجديدة
يومية إخبارية وطنية شاملة
El Djazair El Djadida
www.eldjazairekdjadida.com

شرفي يعلن عن قبول 6 فقط من بين 835 طعن

رفض أغلبية الطعون الخاصة بنتائج الانتخابات المحلية

أعلن رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، محمد شرفي، أن الطعون المسجلة في إطار انتخابات أعضاء المجالس الشعبية البلدية والولائية ليوم 27 نوفمبر الفارط، "تم الفصل فيها جميعا" و«لم تسفر عن تغيير في النتائج المعلن عنها سوى في أربع حالات فقط".

وفي ندوة صحفية أمس خصصت للإعلان عن النتائج النهائية للمحليات، أفاد شرفي بأن عدد الطعون على مستوى المحاكم الإدارية بلغ، بالنسبة لانتخابات أعضاء المجالس الشعبية البلدية، 835 طعن منها 145 أودع من قبل القوائم المستقلة و 690 طعن قدم من طرف أحزاب مشاركة".

وأوضح أنه تم "الفصل في هذه الطعون جميعا"، حيث "كان مآل 829 منها الرفض، فيما قبلت 6 طعون".

و فيما يخص المجالس الولائية، فقد سجل "442 طعن من بينها 82 لقوائم مستقلة و 360 تقدمت بها أحزاب سياسية"، حيث "رفض 439 منها وقبلت ثلاثة طعون".

و فيما يتعلق بمجلس الدولة، أشار شرفي إلى إحصاء "367 حالة استئناف رفض منها 366 حالة و قبلت واحدة منها فقط".

و لفت رئيس السلطة إلى أن جميع هذه الطعون "لم تسفر عن تغيير في النتائج التي كان قد أعلن عنها سابقا إلا في 4 حالات فقط".

فبالنسبة للمجالس الولائية، تم تعيين مترشح واحد من جبهة المستقبل بولاية سعيدة بحكم من المحكمة الإدارية.

أما فيما يتصل بانتخابات أعضاء المجالس البلدية، فقد تم تعيين مترشح واحد في القائمة المستقلة "الوحدة والتغيير" ببلدية أم العسل بتندوف وكذا مترشح آخر من نفس الحزب ببلدية إدلس (ولاية تمنراست)، بالإضافة إلى مترشح من القائمة المستقلة "تكتل الأحرار" ببلدية بومنقر (ولاية باتنة)، وقد تمت كلها بحكم من المحكمة الإدارية، حسب شرفي.

وبلغت نسبة المشاركة الوطنية في الاقتراع الخاص بانتخاب أعضاء المجالس الشعبية البلدية الذي جرى يوم السبت 27 نوفمبر الماضي 36،58 بالمائة، بينما بلغت النسبة 34،76 بالمائة بالنسبة لانتخاب أعضاء المجالس الشعبية الولائية، حسب النتائج النهائية للاقتراع التي أعلن عنها رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات.

و أوضح أن تعداد الهيئة الناخبة بلغ 23.717.79 ناخب.

و بخصوص انتخابات المجالس الشعبية البلدية، فقد بلغ عدد المصوتين 7.514.422 صوت وعدد الاصوات الملغاة 1.136.738 صوت، فيما بلغ عدد الاصوات المعبر عنها 6.377.684 صوت.

و بشأن انتخابات المجالس الشعبية الولائية، فقد بلغ عدد المصوتين 6.902.222 صوت وعدد الاصوات الملغاة 1.340.865 صوت، في حين بلغ عدد الاصوات المعبر عنها 5.561.357 صوت.

محمد.ل

المساء
el-massa يومية إخبارية وطنية

لم تؤثر في نتائج المحليات.. شرفي:

قبول 4 طعون فقط من ضمن 1277 طعن

• عازمون على حماية عذرية الصندوق وإبعاد الإدارة عن السياسة

كشف رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، محمد شرفي، أمس، عن قبول 4 طعون فقط من إجمالي 1277 طعن منها 835 طعن تخص المجالس البلدية و442 طعن للمجالس الولائية، ما لم يسفر عن تغيير النتائج الأولية للمحليات بشكل كبير، وفقا لرئيس السلطة الذي انتقد الحملة الشرسة التي تعرضت لها السلطة "بسبب محاربتها للتزوير وللمال الفاسد"، ملتزما بحماية عذرية الصندوق وإبعاد الإدارة من المشهد السياسي، خدمة لمصلحة الدولة والشعب.

شريفة عابد

وذكر شرفي، في ندوة صحفية عقدها، أمس، بالعاصمة، أن عدد الطعون المقبولة، بعد الاستئناف هي أربعة فقط، واحدة لقائمة مستقلة تخص انتخابات المجلس الولائي لسعيدة، حيث تم تأييد الحكم المحكمة الإدارية، وثلاثة أخرى تخص انتخابات المجالس الشعبية البلدية، لكل من القائمة الحرة "الوحدة والتغيير" بأم العسل بولاية تندوف، وجبهة المستقبل بأدلس بولاية تمنراست والقائمة المستقلة لتكتل الأحرار ببلدية بومنقر بباتنة. وأشار شرفي، إلى أن عدد الطعون الخاصة بالمجالس البلدية بلغ 835 طعن منها 145 أودعتها قوائم حرة و690 طعن أودعها الأحزاب، حيث رفضت المحاكم الإدارية 829 طعن وقبلت 6 فقط، فيما بلغ عدد الطعون الخاصة بالمجالس الولائية 442 طعن منها 82 تخص القوائم الحرة و360 طعن تخص الأحزاب، تم الفصل في 439 طعن بالرفض مع قبول 3 فقط من قبل المحاكم الإدارية.

وعلى مستوى مجلس الدولة تم تسجيل 367 استئناف في الأحكام الصادرة من طرف المحاكم الإدارية، وتم بموجبها رفض 366 طعن وقبول طعن 1 فقط. على هذا الأساس، أكد شرفي أن نتائج الطعون لم تسفر حقيقة على تغيير نتائج الأولية للمحليات الماضية إلا في 4 حالات السالفة الذكر واحدة متعلقة بالمجلس الشعبي الولائي لسعيدة وثلاثة بمجالس بلدية بتمنراست، تندوف وباتنة.

واغتنم شرفي فرصة تنشيطه للندوة الصحفية للرد على "من حاولوا عرقلة السلطة والطعن في عملها مصداقيتها، لأنهم لم يتقبلوا الشفافية وحماية صوت الناخب"، مثمّنا عاليا الاحترافية التي أبداها المنسقون الولائيون في أداء مهمتهم الرقابية على أكمل وجه وتفسيرهم الحسن لفحوى قانون الإنتخابات رغم تعقيداته. كما أبرز المتحدث حرص السلطة على مرافقة عملية البناء المؤسساتي التي التزم بها السيد رئيس الجمهورية منذ توليه الحكم، من أجل بناء دولة عصرية وقوية خارج تأثيرات تمس بالإرادة الشعبية، مجددا التزام السلطة بإبعاد الإدارة عن تسيير العملية الديمقراطية. وأبرز شرفي بالمناسبة، التزام السلطة بتقديم النتائج الأولية لولاة الجمهورية، في آجالها القانونية، حيث سلمت آخر مقررات النتائج، حسبه، يوم 20 ديسمبر الجاري، تبعا لوصول الأحكام من المحاكم الإدارية ومجلس الدولة، موضحا أن السلطة لم تتسبب في تعطيل انتخابات مجلس الأمة مثلما نسب إليها من بعض الأطراف. ما كذب شرفي كل ما دار حول استغلال المال الفاسد في إبرام التحالفات من أجل الظفر بمنصب المير أو رئيس المجلس الشعبي الولائي.

الأفلان يبقى في صدارة النتائج النهائية

حلّ حزب جبهة التحرير الوطني في المرتبة الأولى للانتخابات المحلية التي جرت يوم 27 نوفمبر المنصرم بـ5978 مقعد في المجالس البلدية من بينها 124 حاز فيها على الأغلبية المطلقة، حسب النتائج النهائية التي أعلن عنها أمس، رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، محمد شرفي.

وحافظ التجمّع الوطني الديمقراطي على المرتبة الثانية في نفس الاستحقاق بـ4584 مقعد في 58 بلدية حاز فيها على الأغلبية المطلقة، فيما حلت القوائم المستقلة في المرتبة الثالثة بـ4430 مقعد، بالأغلبية المطلقة في 91 بلدية. وفيما يخص انتخاب أعضاء المجالس الولائية، تحصل حزب جبهة التحرير الوطني على المرتبة الأولى بـ471 مقعد، يليه التجمع الوطني الديمقراطي بـ366 مقعد، فيما حلت جبهة المستقبل في المرتبة الثالثة بـ304 مقعد، مع الإشارة إلى أن نسبة المشاركة النهائية في هذه الانتخابات بلغت 36,58 بالمائة في المجالس البلدية و34,76٪ في المجالس الولائية.

شرفي يكشف أنها تغيرت في أربع حالات

هذه هي النتائج النهائية للانتخابات المحلية

"الأعداء فشلوا في إفساد العرس الانتخابي"

أعلن رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، محمد شرفي، مساء أمس، عن النتائج النهائية الخاصة بالانتخابات المحلية ليوم 27 نوفمبر 2021. و قال شرفي، في ندوة صحفية خصصت للإعلان عن النتائج النهائية، إن "الطعون المسجلة في إطار انتخابات أعضاء المجالس الشعبية البلدية والولائية تم الفصل فيها جميعا ولم تسفر عن تغيير في النتائج المعلن عنها سوى في أربع حالات فقط". و أفاد شرفي بأن عدد الطعون على مستوى المحاكم الإدارية بلغ, بالنسبة لانتخابات أعضاء المجالس الشعبية البلدية, 835 طعنا منها 145 أودع من قبل القوائم المستقلة و 690 طعنا قدم من طرف أحزاب مشاركة". وأوضح أنه تم "الفصل في هذه الطعون جميعا", حيث "كان مآل 829 منها الرفض, فيما قبلت 6 طعون". و فيما خص المجالس الولائية, فقد سجل "442 طعنا من بينها 82 لقوائم مستقلة و 360 تقدمت بها أحزاب سياسية", حيث "رفض 439 منها وقبلت ثلاثة طعون". وفيما يتعلق بمجلس الدولة, أشار السيد شرفي إلى إحصاء "367 حالة استئناف رفض منها 366 حالة وقبلت واحدة منها فقط". و لفت رئيس السلطة إلى أن جميع هذه الطعون "لم تسفر عن تغيير في النتائج التي كان قد أعلن عنها سابقا إلا في 4 حالات فقط". فبالنسبة للمجالس الولائية, تم تعيين مترشح واحد من جبهة المستقبل بولاية سعيدة بحكم من المحكمة الإدارية. أما فيما يتصل بانتخابات أعضاء المجالس البلدية, فقد تم تعيين مترشح واحد في القائمة المستقلة "الوحدة والتغيير" ببلدية أم العسل بتندوف وكذا مترشح آخر ن هذا الحزب ببلدية إدلس (ولاية تمنراست), بالإضافة إلى مترشح من القائمة المستقلة "تكتل الأحرار" ببلدية بومنقر (ولاية باتنة), وقد تمت كلها بحكم من المحكمة الإدارية, حسب السيد شرفي. إلى ذلك بلغت نسبة مشاركة الوطنية في الاقتراع الخاص بانتخاب

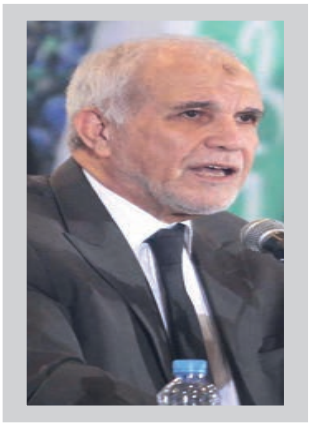

أعضاء المجالس الشعبية البلدية 36,58 بالمائة. بينما بلغت النسبة 34,76 بالمائة بالنسبة لانتخاب أعضاء المجالس الشعبية الولائية، حسب النتائج النهائية للاقتراع. وأوضح شرفي أن تعداد الهيئة الناخبة بلغ 23.717.79 ناخب. وبخصوص انتخابات المجالس الشعبية البلدية, فقد بلغ عدد المصوتين 7.514.422 صوت وعدد الاصوات الملغاة 1.136.738 صوت, فيما بلغ عدد الاصوات المعبر عنها 6.377.684 صوت. وبشأن انتخابات المجالس الشعبية الولائية، فقد بلغ عدد المصوتين 6.902.222 صوت وعدد الاصوات الملغاة 1.340.865 صوت. في حين بلغ عدد الاصوات المعبر عنها 5.561.357 صوت. ووجه شرفي بالمناسبة رسالة شديدة اللهجة لمن سماهم "المفسدين". وقال شرفي إن "المفسدين فهموا أنهم سيصبحون يتامى في الجزائر الجديدة، مخيرا إياهم بين الاستقامة أو اليتم". وتحدث شرفي عمن كانوا "يحاولون إفساد هذا الموعد الهام في تاريخ الجزائر. وراهنوا على فشل السلطة المستقلة في إنجاح هذا الإقتراع". وقال شرفي لهؤلاء موتوا بغيضكم، الجزائر وأبناؤها بخير والإرادات الفولاذية التي ورثناها عن آبائنا لن تذوب. وستبقى مثل المعدن النفيس في خدمة البلاد أبا عن جد". وشدد على "ضرورة البقاء يقظين لأن أعداء الجزائر، لا ولن يستسلموا ويبقى الكفاح بين الخير والشر والمصلح والمفسد قائما".

بهاء الدين.م

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

شرفي يجدد هجومه على منتقدي سلطة الانتخابات

لا تغيير في نتائج المحليات

• القضاء الإداري رفض الأغلبية الساحقة من الطعون

نفى رئيس السلطة الوطنية للانتخابات، محمد شرفي، أمس، مسؤولية السلطة عن تأخير المجالس المحلية أو تأجيل انتخابات التجديد النصفي لمجلس الأمة، متهما أطرافا باستهداف هيئته.

● قال شرفي في لقاء صحفي خصص للإعلان عن النتائج النهائية لمحليات 27 نوفمبر الماضي، إن السلطة لم تتخلف ولا لحظة عن تبليغ النتائج النهائية للولاة، حيث كانت تحول المحاضر النهائية للنتائج مباشرة بعد تلقي قرارات القضاء الإداري في الطعون، موضحا أنها باشرت بتسليم أول المقررات للولاة في 30 نوفمبر، واختتمت العملية في 20 ديسمبر الجاري، مباشرة بعد صدور آخر قرار لمجلس الدولة.

وهاجم شرفي بشدة منتقدي السلطة، واصفا إياهم بـ"ذوي الضمائر الملوثة"، وبـ"أعداء للجزائر" و"أنهم لا يختلفون عن فئة من الجزائريين لم تتردد في توجيه اللوم للذين ثاروا ضد فرنسا". وقال إنه بفضل من أسماهم بالمصلحين في الجزائر "تم إفشال المساس بها". وامتدح شرفي مجددا دور السلطة في إدارة العملية الانتخابية الأخيرة، التي اعتبرها أصعب من الرئاسيات السابقة، كما شكر صحفيين وقفوا، حسب قوله، في وجه أطراف سعت لإفشال مسعى السلطة، داعيا لليقظة، لأن الأعداء لم يستسلموا ماداموا لم يبلغوا أهدافهم.

محمد شرفي

ولم تشهد نتائج الانتخابات تغييرا ملحوظا حسب الأرقام النهائية التي أعلن عنها شرفي، سواء بالنسبة لمعدل المشاركة أو لنتائج كل قائمة باستثناء تغييرات طفيفة، موضحا أن القضاء الإداري رفض الغالبية العظمى من الطعون المودعة لديه من قبل المرشحين المستقلين والحزبيين، مشيرا بهذا الخصوص، إلى إيداع 853 طعن لدى المحاكم الإدارية في نتائج الانتخابات البلدية، منها 145 طعن من القوائم المستقلة رفض منها 829 طعن، كما تم تقديم 442 طعن في نتائج الانتخابات الولائية، منها 82 طعنا من المستقلين، رفض منها 439 طعن وتلقى مجلس الدولة 367 طعن رفض 366 منها، موضحا أن هذه الطعون لم تسفر عن تغيير النتائج الأولية المعلن عنها في 30 نوفمبر الماضي، تبعت بإعادة الاعتبار لمرشح عن جبهة المستقبل في المجلس الولائي لسعيدة، ومرشح حر في بلدية أم العسل بتندوف، ومنتخب اخر في تمنراست وثالث في باتنة. وحافظت جبهة التحرير الوطني على مرتبها الأولى من حيث عدد المنتخبين (5978 مقعد بلدي) من أصل 24801 معقد متنافس عليها، متبوعة بالتجمع الوطني الديمقراطي وحركة البناء ثم حمس و"الأفافاس".

وتم تثبيت نسبة المشاركة المعلن عنها في المحليات والتي بلغت 36 بالمائة للمجالس البلدية و34 بالمائة للمجالس الولائية.

ف. ج

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

عبر عن رفضه تنصيب المجالس قبل فصل العدالة في قضايا تزوير

"أفافاس" العاصمة يطالب بحماية الإرادة الشعبية في بلدية الشراقة

تحركت جبهة القوى الاشتراكية بولاية الجزائر العاصمة في كل الاتجاهات، القضائية، الإدارية والشعبية، وذلك للتعبير عن رفضها إسراع مصالح الولاية والمقاطعات الإدارية في عملية تنصيب رؤساء المجالس والمنتخبين الجدد، رغم بقاء بعض الملفات عالقة أمام العدالة ولم يتم الفصل فيها بعد.

م. د

● كان هذا حال بلدية الشراقة، حيث كشف عضو المكتب الوطني صالح محامد أن الحزب، الذي لم يتمكن من الفوز إلّا بمقعد واحد من مجموع 23 مقعدا يحصيها المجلس الشعبي البلدي للشراقة، كشف عن عديد التجاوزات التي حدثت خلال العملية الانتخابية ليوم 27 نوفمبر 2021، وقد تم إعلام اللجنة المستقلة لمراقبة الانتخابات بها، وهذه الأخيرة لم تتحرك في اتجاه توقيف تلك التجاوزات.

وأضاف قيادي "الأفافاس" في تصريح لـ"الخبر" بأنه كان هناك تزوير منه في محاضر فرز أصوات الناخبين يوم الاقتراع، وهو شخصيا يحوز على 47 محضرا كلها فيها تزوير، "وهو ما دفعنا كمواطنين غيورين على حال البلاد وعلى البلدية، إلى التوجه إلى المحكمة الإدارية التي أنصفتنا في الشكل، وفي المضمون جاء منطوق الحكم بأننا لم ندرج في شكوانا تلك نسخ عن المحاضر التي فيها التجاوزات والتزوير.."

وأكد المتحدث ذاته أن القضية الآن أمام مجلس الدولة منذ نحو أسبوع، ومازال الأفافاس ينتظر الفصل النهائي في الشكوى، حتى يقوم بما عليه من إجراءات حماية لأصوات المواطنين الذين توجهوا للانتخاب يوم الاقتراع.

وأضاف قيادي الأفافاس، صالح محامد، بأنه يوم تنصيب رئيس المجلس الشعبي البلدي للشراقة وباقي المنتخبين من باقي التشكيلات السياسية، قام وأعرب للوالي المنتدب للمقاطعة الإدارية للشراقة عن رفض الحزب لعملية التنصيب مادام العدالة (مجلس الدولة) لم يفصل بعد في شكوى التزوير المودعة أمامه، فما كان من الوالي المنتدب، حسب محدثنا، إلا الرد بأنه عندما يفصل مجلس الدولة سيكون هناك أمر آخر.

يذكر أن المجلس الشعبي البلدي للشراقة يتكون من 23 مقعدا، فاز بها كل من حركة البناء (7 مقاعد)، الحرية والعدالة (7 مقاعد)، جبهة المستقبل (4 مقاعد)، الأحرار (4 مقاعد)، وجبهة القوى الاشتراكية بمقعد واحد، مع الإشارة إلى أن بلدية الشراقة كانت تعد معقلا من معاقل جبهة القوى الاشتراكية على غرار باينام، عين البنيان، الحمامات.

د. م

بعد تنصيب المجالس برؤسائها

بوادر الانسداد تلوح في الأفق بمعظم بلديات الجلفة

● أنهت مصالح الإدارة المحلية والتنظيم والشؤون العامة بولاية الجلفة، تنصيب مختلف المجالس الشعبية البلدية الجديدة، ومن خلالها تم تنصيب "الأمير" بانتخابات سرية أو علنية، فيما بين أعضاء كل مجلس، شهدت فيها الكثير من المناوشات وحتى الاشتباكات التي أدت إلى تحطم صناديق الاقتراع السري، بل وتحولت المشاداة إلى الشوارع بين أنصار القوائم، وفق منطق العروشية الذي ينذر مرة أخرى، بانسداد يلوح في الأفق، وبالتالي تعثر التنمية أو التسيير الأعرج في أغلب البلديات. وأعرب مواطنو الولاية، عن أسفهم، جراء هذا الوضع، واعتبروا أن التغيير لم يحدث، والوجوه القديمة عادت إلى المجالس أو أنها هي من قامت بتشكيل المجالس وقيادة حملاتها الانتخابية والتأثير عليها في التحالفات.

ولم يستبشر هؤلاء، خيرا، بعد تنصيب كل المجالس البلدية واختيار رؤسائها الجدد، مطلع الأسبوع، حيث وجد المواطن نفسه في أغلب البلديات، مع مجالس لم تتحقق فيها الأغلبية المطلقة، إلا في القليل النادر. وحتى القوائم الفائزة بنسبة تجاوزت 35 في المائة، تم التحالف ضدها، حسبهم، وإزاحتها من السباق في اختيار الرئيس.

ورأى البعض، أن الذي حقق الأغلبية ولو النسبية، تم تهميشه نهائيا، والأكيد أنه لن يدخل الفائز نسبيا في اللجان والنواب، وبالتالي فإن الكعكة ستتقاسمها باقي القوائم الحاصلة على الأقل منه، وهو المر الذي يدل على مستقبل التسيير داخل المجلس، عندما يتعلق الأمر بالمداولات والمشاريع والصفقات، وتعود المجالس إلى سابق عهدها. كما عبر الكثير من المواطنين الذين رأوا أن التغيير لم يتحقق، رغم ما تم من رفض أسماء قديمة ومعروفة في التسيير السابق، لكنها بقيت تتحكم، وهي من كانت وراء الحملات الانتخابية وكذا التحالفات في التنصيب، لحماية مصالحها، ما يعني أن الانسداد سيحصل متى كان التعارض بين أعضاء المجالس الجديدة.

ويضاف إلى ذلك، يقول متحدثون، نظرة العروشية الضيقة التي اعتمدت عليها القوائم، حتى أن الأحزاب هي من ذابت في العروشية، والتي كانت وراء مناوشات ومشاداة سجلتها بعض البلديات أثناء اختيار الرئيس، على غرار بلدية الدوي غرب الولاية، والتي شهدت مناوشات بين الأعضاء في التنصيب، وسجلت مشاداة بين أنصار القوائم، أسفرت عن إصابة شخصين بجروح، وتحطم الصندوق الانتخابي. والأمر ذاته، حصل بمدينة حاسي بحبح عاصمة الدائرة، حيث تم تحطم الصندوق.

كما شهدت بلدية عاصمة الولاية هي الأخرى، إعادة انتخاب الرئيس عدة مرات، ومثلها بلدية الإدريسية التي تأجلت فيها عملية تنصيب الرئيس لمرة، بعد أن احتجت القائمة الحائزة على نسبة 42 في المائة من الأصوات، وقس على ذلك في عدة بلديات، وهي كلها عوامل تضع السير العادي داخل المجالس المنتخبة لا يتحقق، ومرشحة للانسداد، وإن هي سارت فتسييرها سيكون أعرج، ما يثير مخاوف المواطنين في هذه العهدة الجديدة.

بن جدو أمحمد

النهار
ENNAHAR EL DJADID يومية إخبارية وطنية

الرئيس تبون يوقع مرسوما استدعى بموجبه الهيئة الناخبة

انتخابات تجديد «السينا» يوم 5 فيفري المقبل

قرر رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، تنظيم انتخابات التجديد النصفي لأعضاء مجلس الأمة، يوم الخامس من شهر فيفري المقبل.

وحسب بيان لرئاسة الجمهورية صدر مساء أمس، فقد وقع رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون مرسوما رئاسيا، استدعى بموجبه الهيئة الناخبة للتجديد النصفي لأعضاء مجلس الأمة.

وأضاف بيان رئاسة الجمهورية أن الرئيس تبون حدد تاريخ إجراء انتخابات التجديد النصفي لأعضاء مجلس الأمة، يوم 5 فيفري المقبل.

وأوضح البيان أنه «بمقتضى المادتين 121 و122 الفقرة 2 من الدستور، وقع رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون اليوم 17 جمادى الأولى 1443هـ الموافق 22 ديسمبر 2021، مرسوما رئاسيا يستدعي بموجبه الهيئة الناخبة للتجديد النصفي لأعضاء مجلس الأمة الذي حدد تاريخ إجرائه يوم 5 فيفري 2022».

وتجرى انتخابات التجديد النصفي لأعضاء مجلس الأمة مرة واحدة كل ست سنوات.

ويترشح في انتخابات التجديد النصفي لمجلس الأمة أي منتخب محلي، من أعضاء المجالس الشعبية البلدية والمجالس الولائية، ليصوت عليه زملاءه المنتخبون المحليون في اقتراع سري يجرى بمدينة مقر الولاية.

ي. ع

اتهم «مفسدين» بمحاولة تعكير الانتخابات.. شرفي

نسبة المشاركة في المحليات بلغ 36.58 بالمائة

■ شرفي: موتو بغيضكم الجزائر وأبناؤها بخير

اعلن أمس محمد شرقي رئيس الشاحنة الوطنية الانتخابات ان نسبة المشاركة في الانتخابات البلدية بلغت 36,58 بالمائة، بينما بلغت النسبة 34,76 بالمائة بالنسبة لانتخاب أعضاء المجالس الشعبية الولائية.

وأوضح شرفي خلال ندوة صحفية أن تعداد الهيئة الناخبة بلغ 23.717.79 ناخب.

و بخصوص انتخابات المجالس الشعبية البلدية, فقد بلغ عدد المصوتين 7.514.422 صوت وعدد الاصوات الملغاة 1.136.738 صوت, فيما بلغ عدد الاصوات المعبر عنها 6.377.684 صوت.و بشأن انتخابات المجالس الشعبية الولائية, فقد بلغ عدد المصوتين 6.902.222 صوت وعدد الاصوات الملغاة 1.340.865 صوت, في حين بلغ عدد الاصوات المعبر عنها 5.561.357 صوت.

وأوضح شرفي خلال ندوة صحفية نشطها امس بقصر المؤتمرات أن عدد الطعون على مستوى المحاكم الإدارية «تم الفصل فيها جميعا».

وأضاف أنها لم تسفر عن تغيير في النتائج المعلن عنها سوى في أربع حالات فقط».

واشار شرفي إلى أن عدد الطعون بالنسبة لانتخابات أعضاء المجالس الشعبية البلدية وصل إلى 835 طعن، منها 145 أودع من قبل القوائم المستقلة و690 طعن قدم من طرف أحزاب مشاركة»، حيث تم الفصل في هذه الطعون جميعا. حيث كان مآل 829 منها الرفض فيما قبلت 6 طعون».

وتابع رئيس السلطة بخصوص المجالس الولائية، فقد سجل 442 طعن من بينها 82 لقوائم مستقلة و360 تقدمت بها أحزاب سياسية، حيث رفض 439 منها وقبلت 3 طعون.

وأما فيما يتعلق بمجلس الدولة، أشار شرفي إلى إحصاء 367 حالة استئناف رفض منها 366 حالة وقبلت واحدة منها فقط.

وأكد رئيس السلطة الوطنية المستقلة للإنتخابات أن جميع الطعون لم تسفر عن تغيير في النتائج التي كان قد أعلن عنها سابقا إلا في 4 حالات فقط.

وأسفرت الطعون بالنسبة للمجالس البلدية عن تعيين مترشح واحد في القائمة المستقلة «الوحدة والتغيير» ببلدية أم العسل بتندوف، وأيضا مترشح آخر من نفس الحزب ببلدية إدلس بولاية تمنراست، وكذا مترشح من القائمة المستقلة «تكتل الأحرار» ببلدية بومنقر بولاية باتنة، وهذا بعد صدور حكم من المحكمة الإدارية.

وهاجم شرفي المفسدين الذين قالوا إنهم حاولوا تعكير صفو الانتخابات، وقال إنهم راهنوا على فشل السلطة المستقلة في إنجاح هذا الإقتراع.

وأضاف المتحدث أن المفسدين فهموا أنهم سيصبحوا يتامى في الجزائر الجديدة، وراح يخيّرهم إياهم بين الإستقامة أو اليتم.

وخطاب شرفي هؤلاء بقوله «موتوا بغيضكم، الجزائر وأبناؤها بخير والإرادات الفولاذية التي ورثناها عن آبائنا لن تذوب وستبقى مثل المعدن النفيس في خدمة البلاد أبا عن جد».

ق. و

الجمهورية

محمد شرفي يعلن عن النتائج النهائية للمحليات في ندوة صحفية :

تم الفصل في كل الطعون والنتائج لم تتغير سوى في أربع حالات

● الحالات تتعلق بالمجلس الشعبي الولائي لسعيدة و بلدية أم العسل بتندوف وإدلس بتمنراست و تأييد مترشّح واحد ببلدية بومنقر بباتنة ● أقول للأعداء موتوا بغيظكم ، الجزائر وأبناؤها بخير ● الضمائر الملوثة فهمت أنها ستصبح يتيمة في الجزائر الجديدة ● المصلحون في الوطن مصممون على تحقيق الرسالة النوفمبرية

مكتب العاصمة: كهينة حارش

أعلن رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات محمد شرفي، أمس، عن النتائج النهائية لانتخابات أعضاء المجالس البلدية والولائية، مؤكدا، أن نسبة المشاركة في الانتخابات البلدية بلغت 36،58 بالمائة في حين بلغت نسبة تجديد الهياكل الولائية 34،76 بالمائة، مبرزا، أن الطعون لم تسفر عن تغييرات كبيرة في النتائج الأولية للانتخابات المحلية سوى في أربع حالات.

أكّد، محمد شرفي، أمس، خلال ندوة صحفية نّشطها بالعاصمة لإعلان النتائج النهائية للانتخابات المحلية، عن بلوغ الجزائر مرحلة تجسيد الدولة الجديدة وهذا في ظل الانتخاب الحر للناخب، مضيفا،أن العهد الذي قطعه رئيس الجمهورية بتجديد المجالس المنتخبة وإقرار دستور يدستر مؤسسات تعزز آليات الرقابة، هو دليل على القطيعة مع الممارسات السابقة.

وبلهجة شديدةً تحدث محمد شرفي عمن كانوا يحاولون إفساد هذا الموعد الهام في تاريخ الجزائر وراهنوا على فشل السلطة المستقلة في إنجاح هذا الاقتراع وانتقدوها منذ بداية العملية الانتخابية وحملوها مسؤولية تأخّر النتائج مؤكدا، « الذين حاكوا المؤامرات ضد السلطة المستقلة للانتخابات أدركوا اليوم أنها حقيقة وأنها حجر الزاوية لبناء الجزائر الجديدة ولدينا كل السبل لنزع هذه الشكوك والمؤامرات». مضيفا، «الضمائر الملوثة والدنيئة والمسوسة والذين برزوا غداة الاستقلال فهموا أنهم سيصبحون يتامى في الجزائر الجديدة»، مخيرا إياهم بين «الاستقامة أو اليتم» مسترسلا، «المصلحون في الجزائر مصممون على تحقيق الرسالة النوفمبرية»، مشددا، «موتوا بغيظكم، الجزائر وأبناؤها بخير والإرادات الفولاذية التي ورثناها عن آبائنا لن تذوب وستبقى مثل المعدن النفيس في خدمة البلاد أبا عن جد»، مشددا، على ضرورة البقاء يقظين لأن أعداء الجزائر، لَن يستسلموا، ويبقى الكفاح بين الخير والشر والمصلح والمفسد قائما.

وبلغة الأرقام أكّد محمد شرفي أن الطعون المقدمة من طرف الأحزاب لم تسفر على تغييرات كبيرة إلا في أربع حالات تتعلق بالمجلس الشعبي الولائي لسعيدة و بلدية أم العسل بتندوف وإدلس بتمنراست و تأييد مترشّح واحد ببلدية بومنقر بباتنة كما كشف رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، عن تسجيل 835 طعنا على مستوى المحاكم الإدارية بالنسبة للانتخابات البلدية، منها 145 طعنا من قبل القوائم المستقلة و690 طعنا من قبل الأحزاب وتم الفصل فيها جميعا، كما تم تسجيل 829 طعنا مرفوضا، و6 طعون تم الفصل فيها بالقبول.

أما فيما يخص نتائج الانتخابات الولائية، أكّد ذات المتحدث أن عدد الطعون المسجلة بلغت 442 طعنا، منها 82 طعنا من قبل القوائم المستقلة و360 طعنا من قبل الأحزاب. وتم الفصل فيها جميعا، وتم تسجيل 439 طعن مرفوض و3 طعون تم الفصل فيها بالقبول. أما على مستوى مجلس الدولة فقد سجلت 367 حالة استئناف تم رفض 360 منها وقبول استئناف واحد.

أما ما تعلّق بالنتائج النهائية للأحزاب، أكّد، محمد شرفي، أن جبهة التحرير الوطني تحصل على 5978 مقعدا عدد البلديات 124 بلدية مطلقة و552 بلدية أغلبية نسبية، التجمع الوطني 44584 مقعدا 58 بلدية أغلبية مطلقة و331 مقعد بلدية أغلبية نسبية، في حين تحصلت حركة البناء 1848 مقعدا، البلدية 17 أغلبية مطلقة 125 بلدية أغلبية نسبية.، أما حركة مجتمع السلم فتحصلت على 1824 مقعدا في 10 بلديات بنسبة مطلقة و101 بلدية نسبية، كما كشفت المراجعة الدورية الاخيرة عن تسجيل 58 الف و816 مسجلا جديدا.

الشعب

السلطة المستقلة تعلن النتائج النهائية للمحليات

القضاء الإداري رفض معظم الطعون والأفلان في الصدارة

طوت السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، ملف الانتخابات المحلية بشكل نهائي، وأعلنت النتائج النهائية التي لم تختلف عن تلك المعلنة بشكل مؤقت، ليحافظ بذلك حزب جبهة التحرير الوطني على صدارته، متبوعا بالقوائم المستقلة والتجمع الوطني الديمقراطي.

حمزة محصول

لم تغيّر الطعون المقدمة على مستوى المحاكم الإدارية، ومجلس الدولة (الاستئناف) من النتائج المؤقتة لانتخابات أعضاء المجالس الشعبية والبلدية والولائية، المعلنة في 30 نوفمبر الماضي، سواء بالنسبة للمتنافسين أو نسبة المشاركة بشكل عام.

وباستثناء 4 طعون، جرى تأييدها بالمحاكم الإدارية وتخص بلديات بولايات متفرقة، رفضت مجمل الطعون المقدمة، بحسب ما أكده، أمس، رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات محمد شرفي، في ندوة صحفية.

وكشف شرفي، عن تلقي المحاكم الإدارية 835 طعن، تخص انتخابات المجالس الشعبية البلدية، 145 منها تعود للقوائم المستقلة و690 تخص الأحزاب، ورفض 829 طعن فيما تم قبول و6 طعون.

أما المجالس الشعبية الولائية، فقد سجلت بشأنها 442 طعن، 82 منها تعود للقوائم المستقلة، و360 تخص الأحزاب السياسية. رفض منها 339، وتم قبول 3 طعون فقط.

وتلقى مجلس الدولة، باعتباره أعلى هيئة للمحاكم الإدارية، فقد استلم 367 حالة استئناف، رفض منها 366 وقبلت حالة واحدة.

وفي المجمل أكد شرفي، أن كل هذه الطعون لم تغير من النتائج المعلنة بشكل مؤقت، حيث بقيت نسبة المشاركة الوطنية النهائية في انتخاب أعضاء المجالس الشعبية البلدية بلغت 36,58٪. و 34,76٪ بالنسبة لانتخابات أعضاء المجالس الشعبية الولائية.

وحافظ حزب جبهة التحرير الوطني، على الريادة، بحصوله على 5978 مقعد في المجالس البلدية، من أصل 24801 مقعد. متبوعا بالتجمع الوطني الديمقراطي 4584 مقعد والقوائم المستقلة بـ4532 مقعد.

وجاءت جبهة المستقبل في المرتبة الرابعة بـ3262 مقعد، متبوعة بحركة البناء الوطني بـ1848 مقعد، تليها حركة مجتمع السلم بـ1820 مقعد.

أما المرتبة السادسة، فعادت لحزب جبهة القوى الاشتراكية، بحصوله على 898 مقعد. وعكست النتائج المعلنة من قبل سلطة الانتخابات، الخارطة السياسية ذاتها التي أفرزتها التشريعيات المسبقة في 12 جوان الماضي.

وبتنظيمها الانتخابات المحلية في 27 نوفمبر الماضي، تكون السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات قد استكملت إنجاز كافة الاستحقاقات التي دعا إليها رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، في إطار ورشة الإصلاح السياسي العميق لإعادة البناء المؤسساتي.

وفيما يتعلق بانتخابات المجالس الشعبية الولائية، حافظ الأفلان على المرتبة الأولى بـ471 مقعد، متبوعا بالقوائم المستقلة بـ443 مقعد، يليها التجمع الوطني الديمقراطي بـ366 مقعد.

واحتلت جبهة المستقبل المرتبة الرابعة بـ239 مقعد، من أصل 2350 مقعد، متبوعة بحركة مجتمع السلم بـ239 مقعد وحركة البناء الوطني بـ230 مقعد، وتحصل حزب الشعب على 82 مقعدا وخلفه حزب الفجر الجديد بـ42 مقعدا والأفافاس بـ40 مقعدا.

ودافع محمد شرفي، بقوة عن أداء السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، مؤكدا نجاحها في تأمين أصوات الناخبين منذ تأسيسها في 15 سبتمبر 2019.

وقال: "من الآن فصاعدا لا أحد بإمكانه الحديث عن انتخابات في أيدٍ غير آمنة في الجزائر"، مرجعا الفضل إلى أنموذج الحوكمة الجديد الذي اتبعته البلاد، بعد النمط السابق الذي سار عكس المصلحة الوطنية.

وشدد شرفي على أن سلطة الانتخابات، أدت مسؤولية في حماية أصوات المواطنين داخل الصناديق. وأردف، بأن المسؤولية بعد إعلان النتائج، تقع على المواطنين وكل قوى المجتمع لمراقبة أداء من أفرزتهم العمليات الانتخابية.

واعتبر رئيس السلطة المستقلة، أن الانتقادات التي تعرضت لها الهيئة مؤخرا، تؤكد أنها في الطريق الصحيح "لأن نجاح تنظيم الانتخابات يقلق أعداء الجزائر في الداخل، خاصة أولئك الذين راهنوا على تدميرها كأمة وكدولة قبل رئاسيات 12 ديسمبر 2019".

الحوار

خلال إعلانه النتائج النهائية للمحليات، شرفي:

أقول لأعداء الجزائر.. موتــوا بغيضكــم

أعلن رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات محمد شرفي، أمس، عن النتائج النهائية لمحليات 27 نوفمبر. وأكد على أن ما سجله التاريخ من مجهودات استوجبت القيام بالمهمة النبيلة في كامل تجلياتها، وتحدث عن الجزائر وما مرت عليه من محن حيكت ضدها من قبل الأعداء، وخاطب الأعداء قائلا: "موتوا بغيضكم فإن الجزائر وأبناءها بخير، ولن تذوب الإرادات الفولاذية الجزائرية بل ستظل كالمعدن النفيس إلى آخر رمق، وأقوى دليل على ذلك وضع آخر لبنة في الصرح المؤسساتي للجزائر"، وأوضح أن أعداء الجزائر لن يستسلموا في الهجوم على الجزائر، بل ستظل دسائسهم تطعن الجزائر، لذلك حث على ضرورة الالتزام باليقظة وتنفيذ القسم الذي كتبه شهداؤنا الأبرار بدمائهم. وتحدث شرفي عن بلوغ الجزائر مرحلة تجسيد الدولة الجديدة وهذا في ظل الانتخاب الحر للناخب، وأضاف أن العهد الذي قطعه رئيس الجمهورية بتجديد المجالس المنتخبة وإقرار دستور بدستر مؤسسات تعزز آليات الرقابة، هو دليل على القطيعة مع الممارسات السابقة.

وأكد محمد شرفي أن هيئته سعت منذ الوهلة الأولى لتأسيسها على بلورة رؤية نوفمبر المجيدة وهي تكريس دولة ذات مؤسسات سيادية تتناغم وتنسجم مع تطلعات المواطن لاتزول بزوال الرجال لأنها ماضية بقوة القانون الساري فيها بعيدا عن أي تجاذبات ومناكفات ضيقة لاترقى إلى المستوى المطلوب. وأضاف شرفي أن هيئته لايهمها بتاتا من يعتلي سدة الحكم ومن هو الحزب السياسي الذي ستفضي نتائج الانتخابات لصالحه باعتبارها ستكون على مسافة واحدة من الجميع وهو الهدف الأسمى والمحور الأساسي الذي أنشئت من أجله عكس الإدارة التي في حال إسناد تنظيم الانتخابات لها لايمكن لها أن تحقق الإجماع والحياد باعتبار أن الإدراة يشوبها التسييس مهما حاولت اجتنابه وهو مالايمكن قبوله في ظل رغبة الجميع بما فيهم السلطة تجسيد مقاربة دولة المؤسسات ذات المصداقية والمشروعية المطلقة.

وكشف شرفي عن النتائج النهائية للانتخابات المحلية والولائية التي أفضت إلى تحصيل الأحزاب والقوائم المستقلة لمجموع البلديات والولايات المتوزعة على مجمل التراب الوطني كل حسب عدد الأصوات الممنوحة له، حيث استحوذ حزب جبهة التحرير الوطني على مجموع البلديات في الانتخابات البلدية، وبالنظر للطعون فإنه تم تسجيل 835 طعن، منها 145 طعن من طرف القوائم المستقلة، و690 طعن من الأحزاب أما الفصل فيها أسفر عن 829 طعن مرفوض، 6 طعون مقبولة وبخصوص الطعون في الانتخابات الولائية تم تسجيل 442 طعن، منها 82 طعنا من القوائم المستقلة، 360 طعن من طرف الأحزاب والفصل فيها أسفر عن 439 مرفوض، 3 طعون مقبولة وبخصوص الاستئناف على مستوى مجلس الدولة أسفر عن 367 استئناف رفض منها 366، وقبول استئناف واحد، ومن هذا سيكون تغيير النتائج الأولية إلا في 4 حالات لاتستدعي الطعن في مشروعية نتائج هذا الاستحقاق.

وأشار شرفي أن نسبة المشاركة في الانتخابات المتعلقة بالمجالس البلدية بلغت 36.58 في حين بلغت نسبة المشاركة في الانتخابات المتعلقة بالمجالس الولائية 34.76 %. وهنأ شرفي كل المنتخبين من كل الأحزاب السياسية والقوائم المستقلة على فوزهم في نيل ثقة المواطنين، داعيا إياهم إلى بذل المزيد من الجهد في ترجمة تطلعات المواطنين خصوصا في المناطق النائية قصد ترجمة مقاربة التنمية المنشودة بالمستوى المطلوب والناجع دون أي شك. وأكد شرفي أنه بالقياس مع نتائج هذه الانتخابات المحلية والولائية أو التي سبقها لايمكن بأي حال من الأحوال الطعن في مصداقية ونزاهة أو كفاءة السلطة الوطنية المستقلة لمراقبة وتنظيم الانتخابات بدليل أن هذا نابع من استراتجية دسترة السلطة لها وهو ماكان له ثمار وحصيلة قيمة على مستوى المشهد السياسي في الجزائر بصفة عامة.

سدة.م/ عمر.ب

EL MOUDJAHID
Quotidien National d'information

RÉSULTATS DÉFINITIFS DES ÉLECTIONS LOCALES

FLN, RND, INDÉPENDANTS PREMIÈRES FORCES

● Tous les recours tranchés, résultats inchangés à l'exception de 4 cas ● FLN : 5.978 sièges, majorité absolue dans 124 communes ● RND : 4.584 sièges, majorité absolue dans 58 communes ● Indépendants : 4.430 sièges, majorité absolue dans 91 communes

Le président de l'Autorité nationale indépendante des élections (ANIE) Mohamed Charfi a annoncé hier les résultats définitifs des élections locales du 27 novembre dernier.

Il a fait part d'entrée lors de la conférence de presse qu'il a animé au CIC d' Alger du rejet de la quasi-majorité des recours introduits auprès des tribunaux administratifs et du Conseil d'État après l'annonce, le 30 novembre dernier, des résultats préliminaires.

En effet, selon le président de l'Anie sur les 835 recours introduits auprès des tribunaux administratifs par les candidats aux APC, dont 690 émanent des partis et 145 des indépendants, seulement six ont été acceptés, soit 829 recours ont été rejetés.

Les tribunaux en question ont aussi rejetés 439 recours sur les 442 recours qui concernent les APW et à propos desquels 360 ont été introduits par les partis et 82 par les indépendants. Seuls trois recours ont été acceptés. Pour sa part, le Conseil d'État a rejeté 366 recours sur les 367 qu'il a réceptionnés, a encore précisé Mohamed Charfi.

L'examen des recours formulés par les partis et par les indépendants n'a pas impacté sur les résultats du scrutin des locales tels qu'annoncés hier, de manière définitive par l''Anie. En remportant 5.978 sièges au APC et 471 autres aux APW, le FLN est confirmé grand vainqueur des élections locales, talonné par le RND ayant mis dans son escarcelle 4.584 sièges aux APC et 366 autres aux APW.

Les indépendants arrivent en troisième position avec 4.430 sièges aux APC, suivi du Front El Moustakbel gratifié de la quatrième place avec 3.262 sièges aux APC et 304 autres aux APW.

Ph. : Billal

Mohamed Charfi : «La sagesse du peuple a de tout temps été salutaire pour le pays.»

Pour les autres partis, notamment le mouvement El Bina, le MSP, le PVP ou encore le FFS, les résultats définitifs sont les mêmes que ceux déjà annoncés de manière préliminaires.

Mohamed Charfi a rendu un hommage appuyé à l'ANP et aux autres corps constitués pour les efforts consentis en matière de sécurisation du scrutin.

Mettant l'accent sur le succès de l'organisation de ces élections, quatrième épreuve réussie par l'Anie depuis sa création, son président Mohamed Charfi a tenu, dans ce cadre à rendre un hommage appuyé à l'ANP et aux autres corps constitués pour les efforts consentis en matière de sécurisation du scrutin. Il a aussi félicité les cadres et délégués relevant de l'instance qu'il dirige pour «l'interprétation judicieuse» des dispositions du nouveau code électoral de mars 2021, ce qui a impacté positivement le processus électoral pour les locales. Cette même loi relative au régime électoral fera l'objet d'une révision radicale et selon le président de l'Anie», la nouvelle mouture ne sera ficelée qu'aux termes de profondes concertations et une consultation élargie à l'ensemble des acteurs de la scène politique».

«L'Algérie est une citadelle imprenable»

Sur un autre volet, M. Charfi a dénoncé les accusations lancé contre l'Anie. «Des cercles ont lancé une OPA contre l'Anie. On nous accuse à tort de retarder l'annonce des résultats des élections locales et d'agir de même vis-à-vis du renouvellement partiel du Conseil de la nation. Des accusations qui sont bien évidemment dénuées de tout fondement, et ceux qui s'attaquent à l'Anie sontceux-là même qui s'en prennent à l'Algérie en raison de ses positions constantes et avant-gardistes», a-t-il dit. «L'Algérie nouvelle née de la présidentielle du 12 décembre 2019 est une citadelle imprenable» a-t-il enchaîné. «Ses ennemis qui prospèrent sur le lit de la corruption ne parviendront jamais à leurs fins et seront rigoureusement combattus» a-t-il fait savoir. «Tant que le choix du peuple dans l'élection de ses représentants est respecté, le consensus national autour de l'objectif de bâtir des institutions fortes et pérennes ne sera que mieux consolider» a-t-il dit.

«La sagesse du peuple a de tout temps été salutaire pour le pays» a-t-il conclu.

Karim Aoudia

L'EXPRESSION dz.com
Le Quotidien

ANNONCE DES RÉSULTATS FINAUX DES ÉLECTIONS

CHARFI CONFIRME LA SUPRÉMATIE DU FLN

LES RÉSULTATS finaux n'ont pas affecté, outre mesure, la position des partis et des listes indépendantes à l'issue des résultats des recours introduits auprès du tribunal administratif ou auprès du Conseil d'État.

MOHAMED OUANEZAR

Dans un long réquisitoire politique, retraçant l'ensemble du processus de l'édifice institutionnel lancé « dans le cadre du libre choix démocratique, aboutissant au renouvellement des assemblées élues locales et de wilayas », Mohamed Charfi s'est montré très irrité par les critiques lancées à l'égard de son institution. En effet, le président de l'Instance indépendante nationale des élections (Anie) était visiblement très affecté et très remué contre les critiques, qui ont touché son instance, à l'issue de ces élections. Il s'en prendra à ceux qui ont critiqué le manque de célérité et d'efficacité de son autorité. « Pour ceux qui avaient misé sur l'échec du processus et de la faillite de l'instance des élections, je leur dirai : Mourez de votre colère», s'insurgera-t-il, avant d'ajouter : «Je vous l'avais dit en français, ils avaient lancé une OPA sur l'Anie». « Certaines voix disaient que l'autorité a causé des retards dans l'installation des APC et des APW et les élections du Conseil de la nation. Soit ils l'ont fait sciemment soit involontairement, ils ont participé à l'œuvre de ceux qui veulent amoindrir la valeur de l'Anie, et entretenir le doute sur son importance… C'est ce qui transparaît de l'iceberg des complots contre l'Autorité des élections… Elle est la pierre angulaire de l'Algérie nouvelle, qu'ils le veuillent ou non… Elle sera le bouclier de l'Algérie contre les tentatives de déstabilisation. » Tout au long de son intervention, Charfi ne cessera de prendre à témoin le peuple algérien autour « des résultats et des efforts consentis, en toute transparence, représentant la concrétisation des engagements du président de la République ». Ainsi, selon les déclarations de Charfi, les résultats finaux n'ont pas affecté, outre mesure, la position des partis et des listes indépendantes, à l'issue des résultats des recours introduits auprès du tribunal administratif ou auprès du Conseil d'Etat. Ainsi, il notera que « sur 835 recours introduits auprès de la cour administrative, 829 ont été rejetés pour non-fondement… et sur 367 recours introduits auprès du Conseil d'État, 366 ont été rejetés…», a-t-il fait remarquer. Quant aux résultats finaux des élections, les chiffres confirment la suprématie du FLN sur les assemblées locales, (APC), 5 978 sièges et celles de wilaya, APW 471 sièges. Aux APC, il est suivi notamment par le RND avec 4 584 sièges aux APC et 366 sièges à l'APW. Ils sont talonnés par El Moustakbel, le mouvement MSP, ex-Hamas et les autres formations. Pour ce qui est du taux de participation aux élections locales (APC), il est de 36,58%, alors que pour les assemblées de wilayas (APW), le taux est de 34,76%. Par ailleurs, le nombre des électeurs aux assemblées locales est de 7 514 422 votants et 6 902 222 votants aux APW. Le nombre de bulletins annulés est de 1 136 738. **M.O.**

Les critiques à l'endroit de l'Anie n'étaient pas toutes justifiées

Le Quotidien D'ORAN
Edition Nationale d'Information

Locales du 27 novembre

36,58% taux de participation pour les APC et 34,76% pour les APW

Le taux de participation national au scrutin des élections locales qui s'est tenu le 27 novembre dernier a atteint 36,58% pour les Assemblées populaires communales (APC) et 34,76% pour les Assemblées populaires de wilaya (APW), selon les résultats définitifs annoncés mercredi à Alger par le président de l'Autorité nationale indépendante des élections (ANIE), Mohamed Charfi. Concernant l'élection des APC, le nombre de votants a atteint 7.514.422 électeurs, celui des voix exprimées a été de 6.377.684, alors que le nombre des bulletins nuls a enregistré un total de 1.136.738 bulletins, a précisé M. Charfi lors d'une conférence de presse au centre international des conférences (CIC).

Pour les APW, le nombre d'électeurs a atteint 6.902.222, celui des voix exprimées 5.561.357 et des bulletins nuls 1.340.865.

Le corps électoral lors de ce scrutin a atteint 23.717.479 électeurs.

Horizons
QUOTIDIEN NATIONAL

RÉSULTATS DÉFINITIFS DES LOCALES DU 27 NOVEMBRE

Sans grand changement

Le nombre des recours reçus par l'Autorité nationale indépendante des élections (Anie), concernant les élections locales tenues le 27 novembre passé, n'ont pas impacté les résultats préliminaires annoncés quelques jours après le scrutin, excepté 4 cas. C'est ce qu'a indiqué, hier, son président, Mohamed Charfi, lors d'une conférence de presse consacrée à la proclamation des résultats définitifs des dernières locales. Pour les APC, Il s'agit de 835 recours au niveau des tribunaux administratifs, dont 829 rejetés et 6 autres acceptés. Quant aux APW, il est question de 442 recours, dont 82 émanant des indépendants et 360 des formations politiques, alors que 439 recours ont été refusés et 3 acceptés, a-t-il précisé. Pour ce qui est des recours reçus au niveau du Conseil d'Etat, Charfi annonce qu'ils sont au nombre de 367 cas de recours en appel, dont 366 refusés et un accepté.

Ainsi et selon les résultats finaux relatifs aux assemblées populaires communales (APC), le Front de libération nationale (FLN) vient en tête de liste avec 5.978 sièges remportés dans les Assemblées communales sur 24.801 sièges. Le vieux parti a eu une majorité absolue dans 124 communes dans 42 wilayas et une majorité relative dans 552 communes dans 55 wilayas. Le Rassemblement national démocratique (RND),

Ph : Foaud S.

lui, vient en deuxième position avec 4.584 sièges glanés, suivi des listes indépendantes avec 4.430. Le Front El Moustakbel a gagné un siège de plus, soit un total de 3.263, et le Mouvement El Bina a eu 1.842 sièges. Le Front des forces socialistes (FFS), lui, garde le même nombre de sièges, soit 898. Concernant les Assemblée populaires de wilaya (APW), c'est toujours le vieux parti qui décroche le plus de sièges avec 471 sièges sur 2.350. Quant au RND, il recense dans son escarcelle 366 sièges et le Front El Moustakbel 304. Le Mouvement de la société pour la paix (MSP) a décroché 239 sièges. Quant au taux de participation aux échéances communales, il a connu une légère hausse pour s'établir à 36,58%, tandis que celui relatif aux APW est de 34,76%. Selon le président de l'Anie, le nombre des recours reçus en dit long sur l'effort déployé dans les institutions concernées par le traitement des recours en vue de veiller à la transparence de l'opération électorale. Concernant le retard qu'ont connu l'installation de certaines Assemblées locales et par ricochet l'élection des membres des deux tiers du Conseil de la nation, Charfi a expliqué que les derniers rapports censés trancher sur le sort des recours n'ont été reçus par l'Anie que le 20 décembre dernier. Une manière de répondre à ceux qui ne cessent de s'attaquer à son instance, soulignant qu'elle s'érige, réellement, «en pierre angulaire dans l'édification de l'Algérie nouvelle». «L'Anie est visée par des parties aux consciences polluées qui seront orphelines dans l'Algérie nouvelle et dans laquelle elles n'ont pas de place. L'Anie sera le bouclier solide pour concrétiser le message de Novembre», dénonce-t-il. En réponse à une question sur l'élaboration des codes communal et de wilaya, Charfi affirme que cette entreprise va prendre le temps nécessaire pour arriver à un texte réglementaire, à même de répondre aux exigences de la gestion des futures Assemblées locales.

■ **Aziza Mehdid**

El Watan

ÉLECTIONS LOCALES DU 27 NOVEMBRE DERNIER

L'ANIE confirme les résultats

Après épuisement des recours introduits par les partis et les candidats auprès des tribunaux administratifs et le Conseil d'Etat, l'ANIE, explique Mohamed Charfi, n'a enregistré que quatre modifications qui n'ont pas pesé sur les résultats finaux.

Aucun changement notable ! Le président de l'Autorité indépendante des élections (ANIE), Mohamed Charfi, a confirmé, hier, les résultats des locales anticipées du 27 novembre dernier. Près d'un mois après le scrutin, l'ANIE, indique son président lors d'une conférence de presse, n'a noté aucune modification en comparaison avec les résultats préliminaires annoncés, mardi 30 novembre.

Après épuisement des recours introduits par les partis et les candidats auprès des tribunaux administratifs et le Conseil d'Etat, l'ANIE, explique Mohamed Charfi, n'a enregistré que quatre modifications qui n'ont pas pesé sur les résultats finaux. De ce fait, le taux de participation aux élections des membres des Assemblées populaires communales (APC) est de 36,58%, alors que celui relatif à l'élection des membres des Assemblées populaires de wilaya (APW) est de 34,76%. S'agissant du nombre de voix exprimées, Mohamed Charfi a donné le chiffre de 6 377 684 votants, alors que celui des bulletins nuls était de 1 136 738. Pour les APW, le nombre d'électeurs a atteint 6 902 222, celui des voix exprimées 5 561 357 et des bulletins nuls 1 340 865. Le corps électoral lors de ce scrutin a atteint 23 717 479 électeurs. Comme pour les élections législatives du 12 juin dernier, Mohamed Charfi a évité de fournir des détails importants pour l'analyse des résultats du scrutin. Il s'agit du nombre de voix obtenues par chaque parti ou liste lors d'une compétition électorale. Au lieu de ces données nécessaires, le président de l'ANIE, confondant conférence de presse et meeting, s'est permis un long discours dans lequel il a défendu son autorité, objet de vives critiques de la part des chefs de parti ayant pris part à cette joute. Mais pas seulement. Il n'a pas tari d'éloge sur le pro-cessus politique lancé depuis le 12 décembre 2019, tout en saluant le chef de l'Etat, Abdelmadjid Tebboune. Pour cet exercice, Mohamed Charfi a consommé près d'une heure.

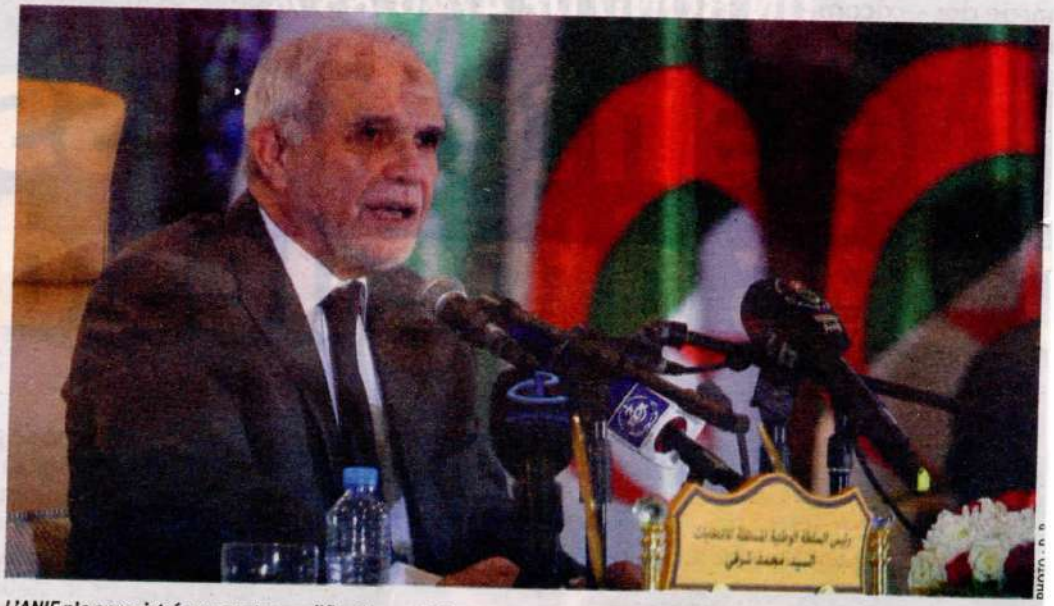

L'ANIE n'a enregistré que quatre modifications qui n'ont pas pesé sur les résultats finaux

LE FLN ET LE RND EN TÊTE

Concernant le reste des résultats, le président de l'ANIE a confirmé la victoire des deux anciens partis au pouvoir, en l'occurrence le Front de libération nationale (FLN) et le Rassemblement national démocratique (RND) qui se sont partagés près d'un million de sièges au niveau des APC et plus de 500 sièges au niveau des APW. L'ex-parti unique est arrivé en tête avec 5978 sièges APC qui lui donnent la majorité absolue dans 124 APC et une majorité relative dans 552 autres. Au niveau des APW, le FLN a gagné aussi 471 sièges. En deuxième position, le RND a gagné 4584 sièges, avec une majorité absolue dans 58 APC et une majorité relative dans 331 autres. Cette formation politique a obtenu aussi 366 sièges APW sur 23 050 possibles. Les listes indépendantes arrivent en troisième position avec 4430 sièges APC et 100 sièges APW. Pour sa part, le front El Moustakbel s'est placé à la 4e position avec 3262 sièges au niveau des communes et 304 autres au niveau des APW. Les deux partis islamistes El Bina et le Mouvement de la société pour la paix (MSP) sont arrivés respectivement au 5e et 6e places, avec 1848 sièges APC et 230 autres au niveau des APW pour le premier et 1820 sièges APC et 260 autres au niveau des APW pour le second. Le Front des forces socialistes (FFS), quant à lui, a obtenu 898 sièges APC et 40 sièges APW.

Madjid Makedhi

«TOUS LES RECOURS TRANCHÉS...»

Tous les recours enregistrés dans le cadre des élections des membres des Assemblées populaires communales (APC) et de wilaya (APW) du 27 novembre dernier *«ont été tranchés»*, a indiqué hier le président de l'ANIE, Mohamed Charfi, soulignant que les *«résultats annoncés demeurent inchangés à l'exception de 4 cas»*. Le nombre de recours introduits au niveau des tribunaux administratifs concernant les élections des APC s'est élevé à 835 recours, dont 145 déposés par des listes indépendantes et 690 autres par des partis politiques, a précisé M. Charfi lors d'une conférence de presse consacrée à l'annonce des résultats définitifs des locales. *«Tous ces recours ont été tranchés»*, a affirmé le président de l'ANIE qui a fait état de 839 recours jugés irrecevables et 6 autres acceptés. Pour les APW, *«442 recours ont été introduits dont 82 par des listes indépendantes et 360 autres par des partis politiques»*, a ajouté M. Charfi. De son côté, le Conseil d'Etat a recensé *«367 appels dont un seul a été acceptés»*, a-t-il encore précisé. *«Ces recours n'ont donné lieu à aucun changement dans les résultats annoncés à l'exception de quatre cas»*, a relevé M. Charfi. Il a rappelé dans ce sens qu'un seul candidat du front Al Moustakbel à l'APW de Saïda a été nommé sur décision du tribunal administratif. S'agissant des APC, M. Charfi a relevé la nomination sur décision du tribunal administratif du candidat de la liste indépendante «wihda wa taghyir» à la commune Oum Laassel (Tindouf), d'un candidat de la même liste à la commune Idles (Tamanrasset), outre un candidat de la liste indépendante «Takatoul Ahrar» à la commune de Boumagueur (Batna).

R. N.

Le Soir D'ALGERIE

Les résultats définitifs enfin connus

Il a fallu attendre près d'un mois pour connaître les résultats définitifs des élections locales du 27 novembre dernier, rendus publics hier par le président de l'Autorité nationale indépendante des élections (Anie), Mohamed Charfi.

Karim Aimeur - Alger (Le Soir) - Alors que les nouvelles APC et APW issues des élections locales du 27 novembre dernier sont installées, et que les présidents de la majorité de ces assemblées sont déjà connus, le président de l'Autorité nationale indépendante des élections (Anie), Mohamed Charfi, a annoncé, hier, en conférence de presse à Alger, les résultats définitifs de ce scrutin. Une annonce faite au lendemain de l'épuisement de toutes les voies de recours et des décisions des tribunaux administratifs ou du Conseil d'État, dont la dernière a été rendue et communiquée aux concernés le 20 décembre dernier. Avant de faire lecture des résultats définitifs, Mohamed Charfi a défendu son autorité contre toutes les critiques dont elle fait objet, rappelant que les élections locales du 27 novembre sont venues couronner un processus de renouvellement des institutions élues, entamé le 12 décembre 2019 avec l'élection présidentielle, en passant par les élections législatives du 12 juin 2021. Il n'omettra pas d'évoquer la révision constitutionnelle adoptée par référendum populaire le 1er novembre 2020, soulignant que la nouvelle loi fondamentale consolide les mécanismes de contrôle et consacre la démocratie participative à travers « le libre choix » des représentants des citoyens au sein des institutions élues. Pour lui, ce renouvellement des institutions élues « est la preuve de la rupture avec les anciennes pratiques ». En ce qui concerne les résultats définitifs des élections locales, ces derniers ne diffèrent pas de ceux des résultats préliminaires déjà annoncés. Le taux de participation aux élections des APC est de 36,58%, avec plus de 1 136 000 voix annulées, alors que le taux de participation aux APW est de l'ordre de 34,76%, avec plus de 1 340 000 voix annulées. Pour les APC, le parti FLN vient en tête des partis participants avec 5 978 sièges parmi les 24 801 que comptent les 1 541 communes du pays. Le vieux parti a arraché la majorité absolue au niveau de 124 communes réparties sur 48 wilayas, alors qu'il a obtenu la majorité relative dans 552 communes issues de 55 wilayas. Vient ensuite le RND avec 4 584 sièges. Il a obtenu la majorité absolue dans 58 APC et la majorité relative dans 331 communes. Les listes indépendantes ont remporté 4 430 sièges, avec une majorité absolue au niveau de 91 APC, réparties sur 24 wilayas et une majorité relative au niveau de 344 issues de 48 wilayas.

Le Front El Moustakbal avait remporté 3 262 sièges, avec la majorité absolue dans 34 communes et la majorité relative dans 228 APC. Le mouvement islamiste El Binaa a gagné 1 848 sièges. Il a obtenu la majorité absolue dans 17 communes, et la majorité relative au niveau de 125 APC réparties sur 41 wilayas. L'autre parti islamiste, à savoir le MSP, a eu 1 820 sièges, avec des majorités absolues au niveau de 10 communes et la majorité relative dans 101 APC issues de 36 wilayas. Le FFS n'a réussi à avoir que 898 sièges, avec 47 APC avec majorité absolue et 65 majorité relative, le tout au niveau de sept wilayas seulement.

Concernant les APW, il faut signaler que l'ensemble des 58 assemblées du pays comptent 2 350 sièges. En remportant 431 sièges, le parti FLN vient en première position, suivi par le RND avec 366 sièges, El Moustakbal avec 304 sièges, le MSP avec 239 sièges, El Binaa avec 230 sièges, les indépendants avec 100 sièges et le FFS avec seulement 40 sièges, dont 30 au niveau des deux wilayas de Tizi-Ouzou et de Béjaïa. Aucun parti n'a pu remporter la majorité absolue dans aucune wilaya, ce qui les a poussés à des alliances et des arrangements.

Si ces élections locales ont permis le maintien des vieux partis du pouvoir, elles ont également marqué la décrépitude de certains partis comme le FJD, El Islah, le TAJ et Jil Jadid, dont le nombre d'élus locaux est insignifiant.

Pendant ce temps, nombre d'APC au niveau de plusieurs wilayas ne connaissent pas encore le nom de leur premier magistrat, en raison des blocages qui y prévalent. L'alliance des perdants a créé le désarroi des gagnants dans certaines communes où les maires ne sont pas encore connus.

K. A.

LE DROIT DE SAVOIR, LE DEVOIR D'INFORMER
LIBERTE

IL S'ATTAQUE À CEUX QUI CRITIQUENT SON INSTANCE

Mohamed Charfi défend ses bilans

Le président de l'Autorité nationale indépendante des élections (Anie), Mohamed Charfi, a donné, hier à Alger, les résultats définitifs des élections locales du 27 novembre dernier. Une occasion pour le responsable de régler ses comptes avec ceux qui se sont attaqués à son instance. D'habitude très réservé et encaissant les coups, le président de l'Anie s'est livré hier à un exercice peu coutumier pour lui. Dans une longue introduction qui a précédé l'annonce des résultats définitifs des élections locales, Mohamed Charfi a dénoncé des *"esprits malades"* qui ont *"voulu détruire"* le pays. *"Une campagne haineuse"* dont le but était *"de saboter"* les élections de 27 novembre. L'homme n'a pas fourni l'identité des entités ciblées, mais il a concentré ses attaques sur ceux qui *"ont ciblé l'Anie"* durant la période qui a précédé le scrutin local. *"Certains ont parié sur l'échec des élections en s'attaquant à l'Anie. Ils ont échoué parce que les Algériens ont une détermination de fer"*, a encore déclaré l'ancien ministre de la Justice.

Outre la défense de l'instance qu'il préside, Mohamed Charfi a également pris la défense du chef de l'État et du concept de *"l'Algérie nouvelle"*. Il s'est longuement exprimé sur *"les résultats positifs"* des décisions du chef de l'État qui ont conduit au *"parachèvement de l'édification des institutions élues"*. *"En créant des institutions de contrôle"*, le chef de l'État a *"mis les bases de l'Algérie nouvelle"* dans laquelle *"les élections sont transparentes"*. Pour lui, ce processus est *"irréversible"*, malgré *"la haine qu'expriment certains milieux contre notre pays"*. Qui sont ces milieux ? Charfi ne cite aucune partie, mais désigne des *"envieux"*.

Interrogé sur les accusations portées par le secrétaire général du FLN qui a dénoncé l'utilisation de l'argent lors de l'élection des assemblées locales, Mohamed Charfi dit *"ignorer"* ces faits, même si *"cela ne m'intéresse pas en tant que président de l'Anie"*.

ALI BOUKHLEF